

تركيا تتوعد بالرد على رسوم ترامب على الحديد خلال أيام



السبت 12 مايو 2018 08:05 م

قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، إن بلاده سترد على قرار الولايات المتحدة الأمريكية الذي تفرض بموجبه رسوماً إضافية على واردات الألومنيوم والصلب

وأوضح الوزير التركي أن واشنطن فرضت رسوماً إضافية بنسبة 25 بالمئة على واردات الحديد والصلب و10 بالمئة على الألومنيوم، إلا أنها استثنت منها دولاً مثل كوريا الجنوبية والبرازيل والمكسيك وكندا

وأشار زيبكجي إلى أن وزارته أبلغت رسائلها للمسؤولين الأمريكيين شفهاً وكتابياً، بشأن عزم أنقرة الرد على قرار الرسوم الجديدة

ولفت إلى أن القرار الأمريكي لم يستثن دولاً مثل الصين والهند وتركيا

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد وقع في أوائل آذار / مارس الماضي، على فرض رسوم استيراد جمركية بحجم 25 بالمائة على الصلب، و10 بالمائة على الألومنيوم، لكنه أرجأها لمدة 30 يوماً على كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك

وأضاف البيت الأبيض آنذاك، في بيان، أن إعفاءات من الرسوم الجديدة ستحصل عليها كندا والمكسيك، وغيرها من الدول التي ستقنع الولايات المتحدة بأن منتجاتها "لا تهدد الأمن القومي".

وأفاد زيبكجي، أن حجم صادرات بلاده من الحديد والصلب إلى الولايات المتحدة يبلغ 1.18 مليار دولار، فيما تبلغ وارداتها من ذلك البلد 1.3 مليار دولار

وتابع: "لقد أبلغنا المسؤولين الأمريكيين بذلك، وشرحنا لهم بشكل واضح وقلنا إنه ينبغي إبقاء تركيا خارج هذه المعادلة وقمنا ببعض الإجراءات على مستوى منظمة التجارة العالمية، وأبلغناهم أن تركيا ستتخذ خطوات مقابلة بدءاً من الأسبوع الجاري".

وبيّن أن بلاده أبلغت واشنطن بإمكانية اتخاذ مواقف مماثلة وبنفس المسوّغات التي لجأت إليها الولايات المتحدة فيما يخص فرض رسوم إضافية على الألومنيوم والصلب، واستدرك بأن بلاده تبقي الباب مفتوحاً من أجل الحوار بهذا الخصوص

وبحسب بيانات إدارة التجارة الدولية، التابعة لوزارة التجارة الأمريكية، فإن الولايات المتحدة حلت في المرتبة الأولى عالمياً باستيراد الصلب، من خلال استيرادها 34.6 مليون طن منه في العام 2017، بزيادة بلغت 15 بالمئة عن العام الذي قبله

وجاءت كندا في مقدمة الدول التي استوردت منها الولايات المتحدة أكبر نسبة من الصلب، وبلغ حجمها 5.8 ملايين طن، بنسبة 17 بالمئة من إجمالي واردات واشنطن من هذا المعدن

تلت كندا بنسبة 14 البرازيل، ومن ثم كوريا الجنوبية بـ10 بالمئة بعدها المكسيك بـ9 بالمئة وروسيا بـ8 بالمئة، فيما جاءت تركيا في المرتبة السادسة بنسبة 6 بالمئة

وبحسب بيانات مؤسسة الإحصاء التركية، فإن قيمة صادرات البلاد من الصلب والمواد المصنوعة منه، خلال العام الماضي بلغت 13.8 مليار دولار، منها حوالي 1.2 مليار دولار (9 بالمئة من إجمالي صادرات الصلب) صُدرت إلى الولايات المتحدة